

خصائص البيئة المحفزة للطلبة الموهوبين

أ. د. حمدان بن إبراهيم المحمد
مدير المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع سابقاً
خبير في الموهبة والإبداع

hamdan@kfu.edu.sa

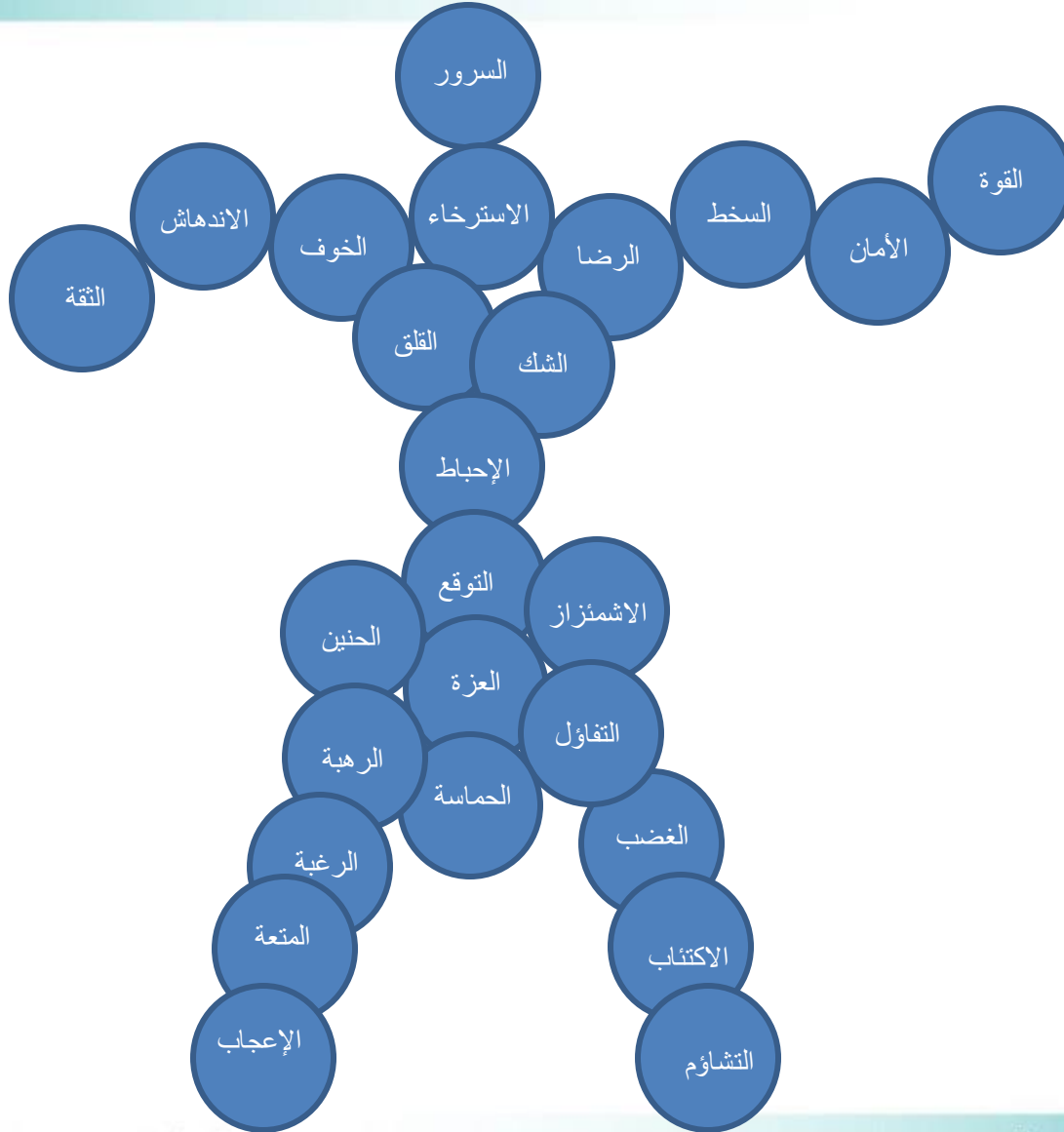
prof.almohammed@gmail.com

▶ البيئة هي الإطار الذي يعيش ويسكن فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته، حيث إنه يؤثر فيه ويتأثر به.

▶ البيئة مجموعة من الظروف الطبيعية التي تحيط بالإنسان من ماء، وهواء، وأرض، ونباتات، وكائنات حية مختلفة، بما في ذلك المنشآت التي يقيمها الإنسان في محيطه.



الإنسان والبيئة وأثرها على سلوكه





تحديات واقعية

- ▶ الطلبة غير مستعدين للتعلم.
- ▶ لا يؤدي كثير من الطلاب والطالبات الواجبات المنزلية.
- ▶ كثير من الطلبة يعانون حالة من التوتر.
- ▶ طلبة هذا الزمان يختلفون عن كثيراً من زملائهم السابقين.
- ▶ نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات ليس لديهم دافعية للتعلم.
- ▶ معظم الطلبة يجمعون على أن النظام المدرسي ممل ولو خيرنا لما ذهبنا إليها.

ماذا يحتاج الطلبة الموهوبين

- ▶ تحديد الأهداف والأولويات.
- ▶ الاستمتاع بالوقت وتقليل الجهد والتخلص من القلق والتوتر.
- ▶ التفكير الناقد والإبداعي.
- ▶ إدارة المعلومات.
- ▶ حل المشكلات بالطرق الإبداعية.
- ▶ التواصل، التعاون، التكيف والعمل الجماعي.



- ▶ الأسرة.
- ▶ المدرسة وفريق العمل.
- ▶ دور الأسرة والمدرسة.
- ▶ بيئة المجتمع والتعامل مع الطلاب الموهوبين.



البيئة الأسرية

- ▶ إن دور الأسرة في تنمية الموهبة والإبداع يمثل تحدياً يواجه أسر الموهوبين.
- ▶ الأسرة تلعب دور المهم في تشكيل الموهبة لدى الأبناء.
- ▶ إذا الأسرة لم تقم بتشجيع الأبناء وتقديرهم وتوفير البيئة الملائمة لهم في المنزل فإن الموهبة قد تبقى كامنة.

► خصائص حجم أسرة الطفل الموهوب:

- نتائج الدراسات على عينة من الف طالب وطالبة موهوبين ان حجم الأسر لهم كانت صغيرة.
- من توصيات الدراسة أن الوقت الذي يقضيه الوالدان معه أكبر مما يسهم في إظهار موهبته.
- من النتائج أن التعاون بين الأسرة والمدرسة كان فعال ويسهم في استقرار الطفل الموهوب.



► خصائص ترتيب الطفل في الأسرة:

- نتائج دراسة البرت أن 75% من أفراد العينة كان ترتيبهم الأول أو الوحيد في الأسرة.
- يجد معاملة خاصة من الأسرة منذ الصغر.
- يكتسب اللغة بشكل مبكر ويساهم في تنمية ذكائه وإظهار قدراته الكامنة.

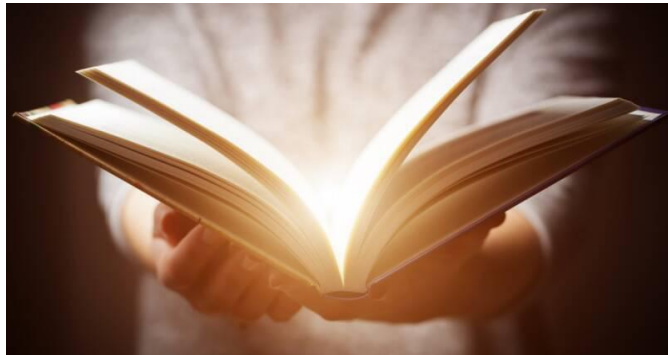
▶ خاصية عمر الوالدين للطلبة الموهوبين:

- نتائج دراسة «تيرمان» أن متوسط العمر الأب عند ولادة الطفل (33)، ومتوسط عمر الأم (29) سنة.
- بينت نتائج العديد من الدراسات أن أعمار الآباء والأمهات للطلبة الموهوبين في هذا العمر.

► خصائص المستوى التعليمي للوالدين:

- بينت معظم الدراسات أن المستوى التعليمي لآباء الطلبة الموهوبين يلعب دور رئيسي في تنمية المواهب لديهم.

- تشير بعض الدراسات إلى أن الطلاب والطالبات الذين يعيشون في بيئة غنية ثقافياً، كانوا افضل في حل المشكلات، والمهارات العقلية عالية لديهم.



► خصائص العلاقات الأسرية:

- معظم الدراسات تشير إلى أن أسر الطلبة الموهوبين تتمتع بتوافق أسري جيد، وأن نسبة الطلاق منخفضة.
- تتميز العلاقات الأسرية للموهوبين الناجحين بالتفاهم والسعادة بين الوالدين.

▶ أساليب التنشئة الأسرية:

- توفر جو من القبول والأمان وتضائل العقابات.
- إتاحة الفرصة للاستقلالية والاعتماد على النفس.
- التشجيع المستمر من الوالدين للابن أو الأبنه.
- تعويد الموهوب على التعامل مع الفشل والإحباط بطرق ايجابية.

دور الأسرة والمدرسة للطلبة الموهوبين

- ▶ عقد لقاءات مع معلم/ة الطالب/ة لإعطائه المعلومات الكافية عن الابن/ه.
- ▶ عقد لقاءات مع المرشد النفسي لإعطائه المعلومات السلوكية.
- ▶ مساعدته على خلق علاقة صداقة مع الآخرين في البيت والمدرسة.
- ▶ الاتصال بالأسرة وتعريفهم بمواهب أبنائهم ليتحقق التكامل.
- ▶ وضع خطة لرعاية الطلبة الموهوبين وتدارسها مع الأسر لتنفيذها خلال العام الدراسي.

دور الأسرة والمدرسة للطلاب الموهبين

▶ توعية الأسرة بضرورة تهيئة بيئة أسرية غنية بالخبرات

الثقافية والاجتماعية.

▶ العمل على توثيق الأسرة بالمدرسة لمتابعة إنجازات الطالب الموهوب.

▶ تعديل اتجاهات أفراد الأسرة نحو الابن الموهوب مما يعزز شعوره

بالكفاءة والثقة والأمن والطمأنينة.

▶ تنمية أحاسات أفراد الأسرة بالآثار الإيجابية والسلبية لسلوكهم

وأساليب معاملتهم على نمو شخصية الابن.

بيئة المدرسة والطلاب الموهوبين

- ▶ تهيئة البيئة الملائمة لهم للكشف عن ميولهم وقدراتهم الإبداعية.
- ▶ عدم الضغط ومطالبتهم بالتميز في جميع مواد الدراسة حيث أن الطالب/ة الموهوب قد لا يكون لديه الميل إلى بعضها.
- ▶ التعرف على سمات وخصائص الموهوبين.
- ▶ توفير الإمكانيات المناسبة لصقل المواهب كالتجهيزات المدرسية من مختبرات وورش عمل وكتب ومسرح.

المدرسة والطلبة الموهبين

- ▶ الاطلاع على المواهب والابتكارات الجديدة وإتاحة الفرصة بالمشاركة.
- ▶ إفساح المجال لهم بالعمل في مجالات ميولهم مع شيء من التوجيه.
- ▶ تشجيعهم والإجابة على أسئلتهم بذكاء، ومناقشة الموضوعات معهم.
- ▶ حثهم على تسجيل أفكارهم الخاصة في مفكراتهم اليومية.

المجتمع والتعامل مع الطلاب الموهوبين

- ▶ يجب على المجتمع ان يتحدث مع الموهوب ويشعره ان هذه الافكار والنتائج يقدرها ويحترمها.
- ▶ على المجتمع أن لا يعامل الموهوب بقسوة خاصة إذا كان صغير السن.
- ▶ نظرت المجتمع الموهوب تختلف عن نظرتهم إلى أي طالب آخر، حيث أن شخصية الموهوب تتميز بدرجة عالية من الحساسية.

آلية تكوين بيئة تساعد في نمو عقل الطالب الموهوب

► توفير بيئة للاستقرار العاطفي والنفسي.

- الإحساس بالأمان، الاحترام، الحب والثقة.

► البرامج الإثرائية لتنشيط العقل.

- القراءة واللغة، التفكير وحل المشكلات، الأنشطة الرياضية،

والاجتماعية والثقافية والفنون المتنوعة.

البيئة الإثرائية للعقل

- ▶ أن يكون التعلم مثيراً للتحدي: يستفز العقل نحو التفكير العميق ومتفرع ويقدم تجارب ومعلومات جديدة .
- ▶ التفكير النقدي التحليلي وإعادة التصحيح.
- ▶ موضوعي ويجب ألا يصيب الطالب بالإحباط.

▶ الآليات العملية لتنشيط وتقوية العقل:

- سلامة البدن والصحة العامة والنشاط العام.
- سعة الثقافة والاطلاع في مجالات متنوعة.
- مصاحبة أصحاب العقول القوية المفكرة.
- الإحساس الدائم بالثقة والتفاؤل.
- الاهتمام بتدريب العقل بممارسة العمليات الذهنية مثل: التفكير التحليلي، والاستكشافي والناقد.
- إطلاق حرية الفكر والرأي وتشجيع الأفكار الجديدة.

► حماية العقل من العادات الغير صحيحة والتي تضعفه.

- الإفراط في السهر التي تجمد العقل وتجعله يألف الخمول والسكون.
- الراحة والرفاهية والكسل.
- رفض الرأي الآخر والإحجام عن المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- غياب روح التنافس الإيجابي الشريف.
- الإحساس بعدم القدرة على الإنجاز وضعف الثقة والتشاؤم.
- قلة العمليات العقلية التي تمارس يومياً.

من أهم واجبات الأسرة والمدرسة تنقية البيئة التعليمية

► الأسباب التي يمكن أن تحدث توتر:

- المواقف الاجتماعية السلبية.
- الإجهاد وقلة النوم.
- عنف الوالدين.
- كثرة استخدام الكمبيوتر ومشاهدة التلفاز.
- التعرض لأي نوع من التهديدات المختلفة: الإحراج، الأذى أو الحرمان.
- مشاهدة مشاهد العنف والإثارة.

المسابقات والمعارض الدولية للابتكارات والاختراعات والتقنية ودعم الأسرة والمدرسة



الأولمبياد الوطني للتاريخ
National History Olympiad

الأولمبياد
الوطني
للتاريخ



- معرض أنتل الدول للعلوم والهندسة Intel ISEF
- المعرض الدول للاختراعات والابتكارات والتقنية ITEX
- معرض تايبيه العالمي للمخترعين INST
- المعرض الدول للابتكار والبحث والتقنية INNOVA
- مسابقة إنتل للعلوم العالم العرب – ISCArab
- الأولمبياد الدولي للتاريخ
- مشارع الاستدامة العالمية في الطاقة والهندسة والبيئة I-SWEEEP

▶ نماذج الفائزون في معرض إنتل الدولي للعلوم والهندسة

- الجائزة : المركز الثالث في مجال علوم النبات.
- الجائزة: المركز الثالث في مجال الكيمياء الحيوية.
- الجائزة: المركز الأول في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية
- الجائزة: المركز الرابع في مجال العلوم البيئية.

▶ نماذج الفائزون في بعض المسابقات الدولية:

- **الجائزة : الميدالية الذهبية في مجال الهندسة الكهربائية والميكانيكية.**
- **الجائزة: الميدالية الذهبية في مجال النقل، وخمس جوائز اخرى.**
- **الجائزة: الميدالية الذهبية في مجال الطاقة والنقل.**
- **الجائزة: الميدالية الذهبية في مجال الرعاية الخاصة ورعاية الطفل.**

نتائج البيئية المحفزة للطلبة الموهوبين





عندما تصل إلى قمة فهناك قمم أخرى عليك الوصول إليها

شهادة خصائص البيئة المحفزة للطلبة الموهوبين

”إن الله وملائكته والسماوات وأهل
الأرض والنملة في جحرها
والحيثان ليصلون على معلم الناس
الخير“



وشكرا لحسن اصغائكم